

الطبقات الكبرى

بني سهم جمعهما اﷺ جميعا في النار فصيح عنه ثم لقيه الثانية فقال له مثل ذلك فصيح عنه ثم لقيه الثالثة فقال له مثل ذلك فرفع العباس يده فوجأ أنفه فكسره فانطلق الرجل كما هو الى النبي صلى اﷺ عليه وسلم فلما رآه قال ما هذا قال العباس فأرسل اليه فجاءه فقال ما أردت الى الرجل من المهاجرين فقال يا رسول اﷺ واﷺ لقد علمت ان عبد المطلب في النار ولكنه لقيني فقال يا أبا الفضل أرأيت عبد المطلب بن هاشم والغيطلة كاهنة بني سهم جمعهما اﷺ جميعا في النار فصيح عنه مرارا ثم واﷺ ما ملكت نفسي وما إياه أراد ولكنه أرادني فقال رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم ما بال أحدكم يؤذي أخاه في الأمر وان كان حقا قال أخبرنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن موسى بن أبي عائشة عن عبد اﷺ بن أبي رزين عن علي قال قلت للعباس سل لنا رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم الحجابة قال فسأله فقال صلى اﷺ عليه وسلم أعطيك ما هو خير لكما منها السقاية بروائككم ولا تزرروا بها قال أخبرنا أنس بن عياش الليثي وعبد اﷺ بن نمير الهمداني عن عبيد اﷺ بن عمر عن نافع عن بن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب النبي صلى اﷺ عليه وسلم ان يبيت ليالي منى بمكة من أجل سقايته فأذن له قال أخبرنا محمد بن الفضل عن غزوان عن ليث عن مجاهد قال طاف رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم على ناقته بالبيت معه محجن يستلم به الحجر كلما مر عليه ثم أتى السقاية يستشفي قال فقال العباس يا رسول اﷺ الا نأتيك بماء لم تمسه الأيدي قال بلى فاسقوني فسقوه ثم أتى زمزم فقال استقوا لي منها دلوا فأخرجوا منها دلوا فمضمض منه ثم مضمض منه ثم قال أعيدوه فيها ثم قال انكم لعلي عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا عليه لنزلت فنزعت معكم قال أخبرنا الفضل بن دكين قال حدثنا مندل بن علي عن حسين بن عبد اﷺ بن عبيد اﷺ بن عباس قال حدثني جعفر بن تمام قال جاء رجل الى بن عباس فقال أرأيت ما تسقون الناس من نبيذ هذا الزبيب أسنة تتبعونها أم تجدون هذا أهون عليكم من اللبن والعسل فقال بن عباس ان رسول اﷺ صلى اﷺ عليه وسلم أتى العباس وهو يسقي الناس فقال